

الشاهد القرآني في الحروف الرباعية والخماسية

أسيل أحمد حسن

أ.م.د. لؤي حاتم عبدالله

جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية

Quranic Evidence in Quadrilateral and Quintuple Radical Verbs

ملخص

للشاهد القرآني أهمية كبيرة في علم النحو بمختلف أنواعه، فهو من المقومات الأساسية في بناء القواعد النحوية، ولا سيما أن الشاهد القرآني يعد من أغزرها وأثرها، وينبوعاً لا ينضب لطالب العلم في العربية، إذ يجمع بين الإعجاز والبلاغة واللغة والفقه والتشريع والعلوم، والقرآن الكريم هو المصدر الأول لدراسة اللغة بفروعها، لأن اللغة الواردة فيه أفصح مما في غيره، والقاعدة التي تستند إلى هذا النوع من الشواهد تقف صامدة في ميدان الخلاف بين النحويين وغالباً ما ترجح كفتها. ولأثر الشاهد القرآني في النحو العربي وأهميته البالغة في تقعيد القواعد رغبت أن يكون موضوع دراستي في بحثي هو الشاهد القرآني في الحروف الرباعية والخماسية في كتاب جواهر الأدب في معرفة كلام العرب للإربلي (٧٤١هـ)، لما فيه من شواهد تصلح أن تكون مادة لدراسة أكاديمية، إذ ضم الكتاب شواهد قرآنية كثيرة حتى كادت تخلو مسألة من مسائله فيه من شاهد قرآني استشهد به الأربلي، لذلك أحببت أن يكون بحثي فيه .

Abstract

The shāhid (linguistic evidence) occupies a prominent place in the science of grammar across its various branches, as it is considered one of the fundamental pillars in the construction of grammatical rules. The Qur'anic shāhid stands at the forefront of these evidences in terms of abundance and impact, serving as an inexhaustible source for students of Arabic. It combines in itself miraculous expression, eloquence, language, jurisprudence, legislation, and other sciences. The Qur'an is regarded as the primary source for the study of the Arabic language in all its branches, since its linguistic style is more eloquent and pure than any other, and thus the rule based on Qur'anic evidence proves more resilient in the field of disagreement among grammarians, often tipping the balance in its favor. Given the profound importance of the Qur'anic shāhid in establishing grammatical rules, I wished to make it the subject of my master's thesis. My supervising professor, Dr. Luay Hatim, directed me to select the book Jawāhir al-Adab fī Ma'rifat Kalām al-'Arab by al-Arbili (d. ٧٤١ AH), as it contains rich material suitable for academic study. The book is replete with Qur'anic evidences, to the extent that scarcely a single issue is presented without al-Arbili

المقدمة

على الرغم من أن الحروف الرباعية والخماسية أقل شيوعاً في الاستعمال من نظائرها الثنائية والثلاثية، فإن حضورها في النص القرآني جاء مقصوداً لإثراء المعنى وتوكيد الدلالة، فهي تحمل طاقة تعبيرية خاصة، إذ غالباً ما تُستخدم لأغراض بيانية دقيقة، كالتعجب، والتوكيد، والتبني، وربط المعاني على نحو لا يؤديه غيرها من الحروف القصيرة، ويهدف هذا المبحث إلى استقراء مواضع هذه الحروف في القرآن الكريم، وبيان وجوه معانيها، وكيف أسهمت في إحكام النظم القرآني وإبراز جماله البلاغي. وينقسم بحثي لمطلبين: الأول: الشاهد القرآني في الحروف الرباعية الثاني: الشاهد القرآني في الحروف الخماسية

المطلب الأول: الشاهد القرآني في الحروف الرباعية

تمثل الحروف الرباعية في القرآن الكريم نمطاً خاصاً من التراكيب الحرفية التي تحمل في بنيتها الإعجاز وفي دلالتها العمق، فهي لا تأتي اعتباطاً، بل توضع في السياق بدقة لتؤدي وظيفة محددة من توكيد أو تخصيص أو بيان علاقة بين المعاني، ويتناول هذا المطلب دراسة الشواهد القرآنية

التي وردت فيها هذه الحروف، للكشف عن معانيها الأصلية والفرعية، وبيان أثرها في النظم القرآني، وكيف أسهمت في تحقيق الانسجام بين المبنى والمعنى. وهذه الحروف كما ذكرها الأربلي ثلاثة أنواع: النوع الأول: الحروف المحضة النوع الثاني: المشترك بين الأسماء والحروف النوع الثالث: المشترك بين الأفعال والحروف

النوع الأول: الحروف المحضة

(إلا) قال الأربلي: "لكونها من المحضة ولزومها الحرفية، وضعت للاستثناء، وهي أصل أدواته لعموم استعمالها فيه، فإنها تأتي بعد التام والناقص من الكلام دون غيرها، و(غير)، وإن شاركتها في ذلك لكنها غير أصلية، فلا تساويها، ولإتيانها بين الموصوف وصفته وبين الحال وصاحبها دون مشارك" (١)، وهذه مقدمة بسيطة مما ذكر عن (إلا) لأن المؤلف لم يأت بأي أمثلة قرآنية لها.

(لولا) تمتاز بأن لها الصدارة في الكلام (٢)، وهنا الناصب ظرفاً (٣) والشاهد قوله: **{لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ ثَرْنَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَدَّاءُ}** [الكهف: ٣٩]، " هذا تحضيض وحث على ذلك، أي هلا إذ أعجبتك حين دخلتها ونظرت إليها، حمدت الله ما أنعم به عليك وأعطاك من المال والولد ما لم يعطه غيرك، وقلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ولهذا قال بعض السلف: من أعجبه شيء من حاله أو ماله أو ولده، فليقل: ما شاء الله لا قوة إلا بالله" (٤)، وقد ذكر المرادي أنها قسمان: "الأول: أن يكون حرف امتناع لوجوب. وبعضهم يقول: لوجود، بالدال. قيل: ويلزم، على بعبارة سيبويه في لو، أن يقال: لولا حرف لما كان سيقع لانتفاء ما قبله...، والثاني من حالي لولا الامتناعية أن تكون حرف جر وذلك إذا وليها الضمير المتصل، الموضوع للنصب والجر، كالياء والكاف والهاء" (٥)، وقال الأربلي: "إن الناصب المذكور بعد لاتساعهم في الظروف أو مرفوع وهو فاعل مقدر" (٦). وقد استشهد الأربلي بقوله: **{لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ}** [سبأ: ٣١]، على أن لولا إذا دخلت على لا التي تنفي بمعنى لم فتصير لولا بمعنى لو لم فيلزم الفعل بعدها فيتوهم أنها لولا هذه وليست إياها وعلى هذا التقدير إذا وقع بعدها مضمرة فقياسه أن يكون صيغة مرفوع منفصل (٧) وهذا المذهب أيده الكسائي وابن يعيش قال عنه: "ارتقاع الاسم بعد لولا بفعل مضمرة، معناه لو لم يكن فعلي، فعلى هذا ينبغي إذا كنى عنه أن تقول: لولا أنا، ولولا أنت، لأن الفعل لم يظهر فتتصل به كنيته، فوجب أن يكون الضمير منفصلاً" (٨).

(لعل) هي لتوقع شيء محبوب أو مكروه فتوقع المحبوب يسمى ترجياً وإطماعاً، وتوقع المكروه يسمى أشفاقاً، فالترجي نحو قوله تعالى: **{لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ}**، والأشفاق نحو (لعله يهينك) (٩)، و" (لعل) من أخوات إن وهي تعمل عملها" (١٠)، كما هو معروف، واستشهد أبو علي على أن معناها التعليل (١١) بقوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ازْكُوا وَاذْكُرُوا وَاغْبُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** [الحج: ٧٧]، والمعنى: **{وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ}** أراد النوافل وسائر أبواب البر، **{لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** كي تفلحوا وتفوزوا وتبقوا في الجنة" (١٢)، وهذا أيضاً قول الأخفش والكسائي والمعنى: أي لتفلحوا (١٣)، ولكن رد عليه الأربلي بأنه لا يستقيم في مثل: **{اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ}** [الشورى: ١٧]، وكذا تم تضعيف الرأي من قبل ابن هشام والراغب الأصفهاني (١٤)، كذا تم اعتراضه على من قال إنها لتحقيق مضمون الجملة الواقعة بعدها لأنه لا يترد في قوله: **{فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى}** [طه: ٤٤]، ولأنه لم يحصل من فرعون التذکر والخشيان حقيقة، "ولكن كان المراد ترجي العبادة واذها على رجاتكما وطمعكما ذلك من فرعون فالرجاء لهما (١٥) وهذا حمل مجازي ولكن فيه احتراز عن نسبة الرجاء إلى الله لأن الله لا يرجو، كمثل قوله: **{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}** [يونس: ٩٠] إيمان بأس لذا لم يقبل منه (١٦)، "فأمن حيث لا ينفعه الإيمان **{فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ}** [غافر: ٨٤] ولهذا قال الله تعالى في جواب فرعون حين قال ما قال **{الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}** [يونس: ٩١] أي أهدأ الوقت تقول، وقد عصيت الله قبل هذا فيما بينك وبينه، وكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ أي في الأرض الذين أضلوا الناس" (١٧) "والبصريون يرجعون كل هذه المعاني في (لعل) إلى الترجي والأشفاق، وهو الصحيح فإنها للتوقع مطلقاً ويمكن رجوع كل ما ذكر إلى هذا المعنى من ترج أو إشفاق" (١٨).

حتى (حتى) معناها الغاية في جميع الكلام، إلا أنها تكون تارة حرفاً جاراً للأسماء، وتارة ينتصب بعدها الفعل المضارع، وتارة عاطفة تشريك بين الأول والثاني في اللفظ والمعنى كثم المتقدمة الذكر، وتارة تقع بعدها الجمل الاسمية والفعلية فلا تعمل فيها فترجع إلى باب العطف وإلى باب حروف الابتداء. وإذا حقت هذه المواضع واعتبرت رجعت «حتى» فيها إلى ثلاثة أقسام: قسم تكون حرف ابتداء، وقسم تكون حرف عطف وقسم تكون حرف جر" (١٩) وقال الأربلي: هي "تكون للغاية واستشهد على كونها تدخل على الماضي: **{ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ}** [الأعراف: ٩٥] (٢٠) "أَي أَبَدَلْنَاهُمْ بِالْجَدْبِ خَصْبًا. حَتَّى عَفَوْا أَي كَثُرُوا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: كَثُرَتْ أُمُومُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ. وَعَفَا: مِنَ الْأَضْدَادِ: عَفَا: كَثُرَ. وَعَفَا: دَرَسَ. أَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَخَذَهُمْ بِالسِّدَّةِ وَالرَّحَاءِ فَلَمْ يَزِدْجُرُوا

وَلَمْ يَشْكُرُوا. وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَتَحْنُ مِثْلَهُمْ. فَأَخَذْنَاهُمْ بِغَتَّةِ أَيِّ فَجَاءَهُ لِيَكُونَ أَكْثَرَ حَسْرَةً" (٢١) وقال الأربلي أن الاسم الصريح كالشاهد: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ} [القدر: ٥] وكذا قوله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتَرَبِّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ} [المؤمنون: ٢٥] (٢٢) وهذه " التي تدخل على المصادر لا يدخل ما بعدها فيما قبلها" (٢٣) ، " واتفقوا على أنها لا تعطف إلا حيث تجر، ولا يلزم العكس. واتفقوا على أنه إذا لم يكن قبلها ما يعطف عليه لم يجز إلا الخفض، نحو {حَتَّى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ}، و {حَتَّى حِينٍ} " (٢٤) واستشهد بقوله تعالى: {ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى حِينٍ} [يوسف: ٣٥] على أنه عندما لم يصرح بذكر الفعل كان المقصود أحياناً متعددة (٢٥) ، ويرى العكبري أنها جارة بمعنى إلى (٢٦) ، وكذلك ذهب الثعالبي (٢٧) ، وقد ذكر المراد لمجرور حتى شرطين: "الأول: أن يكون ظاهراً فلا تجر الضمير، والثاني: أن يكون آخر جزء" (٢٨) ، وقال الزمخشري في ذلك: "لأن الفعل المتعدي بها الغرض فيه أن ينقضي شيئاً فشيئاً حتى يأتي عليه" (٢٩) . وقال السامرائي: "حتى حرف غاية وتكون حرف جر، ومجرورها على ضربين: الضرب الأول: أن يكون مجرورها داخلاً في حكم ما قبلها، أي يكون مشاركاً لما قبلها في الحك، كقولك (ضربت القوم حتى خالد) فخالد مضروب، وكقولك (قرأت القرآن حتى سورة الناس) فسورة الناس مقروءة، وهي هنا بمعنى العاطفة، ولذا يصح العطف بها فتقول (ضربت القوم حتى خالدًا) و (قرأت القرآن حتى سورة الناس) بالنصب. والضرب الثاني: أن لا يكون مجرورها داخلاً في حكم ما قبلها، بل ينتهي الأمر عنده كأن تقول (صمت رمضان حتى يوم الفطر) فيوم الفطر ليس داخلاً في الصوم، بل انتهى الأمر عنده، وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف، فلا تقول (صمت رمضان حتى يوم الفطر) لأنه لم يشاركه في الحكم فكيف تعطفه عليه" (٣٠) .

"لكن" هو حرف استدراك. ومعنى الاستدراك أن تنسب حكماً لاسمها، يخالف المحكوم عليه قبلها. كأنك لما أخبرت عن الأول، بخبر، خفت أن يتوهم من الثاني مثل ذلك، فتداركت بخبره، إن سلباً، وإن إيجابياً. ولذلك لا يكون إلا بعد كلام، ملفوظ به، أو مقدر. وقال بعضهم: لكن للاستدراك، والتوكيد. " (٣١) ، وذكر صاحب رصف المباني كذلك " أنها حرف من الحروف الناصبة للاسم الرافعة للخبر ، ومعناها الاستدراك " (٣٢) ، واستشهد الأربلي بقوله تعالى: {لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا} [الكهف: ٣٨] على أنه جاز وقوعها بعد كل كلام لحصول الاستدراك المطلوب بحصول المغايرة مطلقاً (٣٣) ، و"أصل الآية عند الطبري: لكن أنا، هو الله ربِّي" (٣٤) ، وقيل: " فيه تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، تَقْدِيرُهُ: لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي أَنَا، فَحُدِّثَ الْهَمَزَةُ مِنْ "أنا" طَلَبًا لِلْخِفَّةِ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَأُدْغِمَتْ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَحُدِّثَتْ أَلِفٌ "أنا" فِي الْوَصْلِ وَأُثْبِتَتْ فِي الْوَقْفِ" (٣٥) ، فجاء الاستدراك بعد سياق يُحْتَمَلُ مِنْهُ غَيْرُ هَذَا الْإِقْرَارِ، فَجَاءَتْ "لكن" لتثبيت الحقيقة الإيمانية ونفي ما عداها.

"كلاً" حرف ردة وزجر. هذا مذهب الخليل، وعامة البصريين. وذهب الكسائي، والبعض إلى أنها تكون بمعنى حقاً. ومذهب النضر بن شميل أنها بمعنى نعم. وركب ابن مالك هذه المذاهب الثلاثة، فجعلها مذهباً واحداً. قال في التسهيل كلاً حرف ردة وزجر، وقد تؤول بحقاً، وتساوي إي معنى واستعمالاً. " (٣٦) ، والشاهد عند الأربلي على أن تأتي بمعنى حقاً (٣٧) في قوله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرَ} [المدثر: ٣٢] والحق فيها أنها تكون ردة الكلام قبلها بمعنى "لا"، وتكون تنبيهاً ك"ألا" و"حقاً"، وعليه الأكثر (٣٨) {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَلْبٌ} [العلق: ٦]، فهي هنا بمعنى حقاً وهي حرف بمعنى إن يفيد تحقيق الجملة وقد أجيب بجواب القسم (ليطغى) (٣٩) ، استدلت بقوله تعالى: {كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ} [القيامة: ٢٠] على أن (كلاً) التي هي للردع يجوز ألا تجاب بجواب القسم (٤٠) ، وذكر أبو حيان: أن الردع لكفار قريش ورد على أقوالهم أي ليس كما زعمتم بل أنتم قوم غلبت عليكم محبة الدنيا وشهوتها حتى تركتم النظر في الآخرة (٤١) . واستشهد الأربلي بقوله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} [المطففين: ١٥] ، على أن (كلاً) يحسن الوقوف عليها إذا كانت رداً للأول ، ويحسن الابتداء بها ، إذا كانت بمعنى (ألا، حقاً) وأن هذا لا يخفى على الذهن السليم (٤٢) ، وقال ابن هشام: "وإذا صلح الموضع للردع ولغيره جاز الوُفْقُ عَلَيْهَا والابتداء بها على اختلاف التَّفْهِيمِ والأرجح حملها على الردع لأنه الغالب فيها" (٤٣) ، وقال القرطبي في تفسيره للآية: " (كَلَّا إِنَّهُمْ) أَي حَقًّا إِنَّهُمْ يَعْنِي الْكُفَّارَ (عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ) أَي يَوْمَ الْقِيَامَةِ (لَمَحْجُوبُونَ). وَقِيلَ: كَلَّا رَدٌّ وَزَجْرٌ، أَي لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ، بَلْ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ. قَالَ الرَّجَّاحُ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرَى فِي الْقِيَامَةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا كَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَائِدَةٌ، وَلَا حَسَّتْ مَنْزِلَةُ الْكُفَّارِ بِأَنَّهُمْ يُحْجَبُونَ" (٤٤)

"إما" في الأزهية " إن إما المكسورة لها أربع مواضع: تكون شكاً، أو تخبيراً، أو إباحة ، أو جزاء بمعنى (إن) كقوله تعالى: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ النَّبَشِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا} [مريم: ٢٦] وإنما أدخلت نون التوكيد في الجزاء بيان إذا وصلت بما للفرق بين إما إذا كانت للجزاء وبينها إذا كانت للتخيير " (٤٥) ، وهكذا الشاهد عند الأربلي (٤٦) قوله تعالى: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ النَّبَشِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا} [مريم: ٢٦] على أن أما الشرطية (إن) الشرطية وما المزيدة اتفاقاً (٤٧) ، فقال الزجاجي: "وتكون جزاء كقولك إما تكرمي أكرمك مَعْنَاهُ إِنْ تَكْرَمِي أَكْرَمَكَ وَمَا زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى السَّابِقُ (٤٨) ، والمعنى:

أي " تري، فدخل عليه نون التأكيد، فكسرت الياء لالتقاء الساكنين؛ معناه: فإما ترين من البشر أحداً فيسألك عن ولدك، ﴿ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾؛ يعني: صَمْتًا^(٤٩) .

"أما". أما الْمُفْتُوحَةُ الْمُشَدَّدَةُ لَهَا وَجْهَان: تكون حرفاً متضمناً معنى الْجَزَاءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَّعُ بَعْدَهُ إِلَّا الْإِسْتِثْنَاءَ وَيَسْتَقْبَلُ بِالْفَاءِ كَقَوْلِكَ أَمَا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ ، وَتَكُونُ حَرْفًا مَرْكَبًا مِنْ حَرْفَيْنِ فِي بَعْضِ كَلَامِهِمْ كَقَوْلِكَ أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا فَمُنْطَلِقًا فَمُنْطَلِقًا فَمُنْطَلِقًا مَعَكَ^(٥٠) ، وقد استشهد الأربلي بقوله تعالى على أنه حرف مفرد محض هامل معناه الشرط، ولا يلزم ذكر قسيم له ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ﴾ [آل عمران: ٧] "ويعنى بذلك جَلَّ ثَنَاهُ: فَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ وَإِنْحِرَافٌ عَنْهُ، يُقَالُ مِنْهُ: زَاغَ فُلَانٌ عَنِ الْحَقِّ، فَهُوَ يَزِيغُ عَنْهُ زَيْغًا وَزَيْغَانًا وَزَيْغُوعَةً وَزَيْغًا، وَأَزَاغَهُ اللَّهُ، إِذَا أَمَالَه، فَهُوَ يَزِيغُهُ"^(٥١) ومن أوجبه التزم التكرار حتى جعل قوله تعالى: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران: ٧] في قوة (وأما الراسخون) وقطعه على العطف. ^(٥٢) ، فقد اكتفى بحكاية علمهم للإشعار بقوة ما بينهما من التلازم وظهوره المغني عن ذكره^(٥٣) . وذكر أنه يلي أما جملة شرطية ^(٥٤) واستشهد على ذلك بقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ {فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ} [الواقعة: ٨٨: ٨٩] ، وقد أوجب النحاة أن يقع بين أما والفاء الرابطة بين الجواب والشرط^(٥٥) ، ومن هذه الفواصل التي ذكروها أن يكون جملة شرطية وحدها دون جوابها^(٥٦) . وقد فرق الرماني بين (أما، إما) بأن "أما للاستئناف بتفصيل جملة قد جرى ذكرها نحو قول القائل أخبرني عن أحوال القوم فتقول مجيباً له أما زيد فخارج وإما عمرو فمقيم وأما خالد فسرق وكذلك إذا قلت حرف كذا على أربعة أوجه أما الأول فكذا وأما الثاني فكذا وهكذا حتى تأتي على تفصيل جملة العدد الذي بدأت به، وليس كذلك إما لأن معناها معنى أو في الشك والتخيير والإباحة وأخذ الشينين على الإبهام لا فرق بينهما إلا من جهة أنه ب إما شاكا نحو ضربت إما زيدا وإما عمرا فإذا أتيت ب أو دللت على الشك عند ذكر التالي نحو قولك ضربت زيدا أو عمرا"^(٥٧) .

النوع الثاني: المشترك بين الأسماء والحروف

(لما) هي "تختص بنفي المضارع أيضاً، وتقلب زمنه ماضياً"^(٥٨) ، وقال الزجاجي: " لما تكون بمعنى لم في نفي الفعل المُسْتَقْبَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَبِنٌ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابٍ وَتَكُونُ بِمَعْنَى إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} أَي إِلَّا عَلَيْهَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ لَهَا جَوَابًا فَهِيَ لِأَمْرٍ يَقَعُ بِوُقُوعِ غَيْرِهِ بِمَعْنَى جِئِن كَقَوْلِهِ تَعَالَى {فَلَمَّا أَسَفَوْنَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} أَي جِئِن أَسَفَوْنَا و {لَمَّا جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ} أَي جِئِن جَاءَ"^(٥٩) ، وقال الأربلي أن (لما) الاسمية تكون ظرفاً بمعنى (حين) ، وذلك كقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ {يوسف: ٩٦} فاللقاء كان لمجيء كان لمجيء البشير، وأن بعدها زائدة "^(٦٠) ، والمعنى: " (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ) أَي عَلَى عَيْنَيْهِ. (فَارْتَدَّ بَصِيرًا) " أَنْ زَائِدَةٌ، وَالْبَشِيرُ قِيلَ هُوَ شَمْعُونُ. وَقِيلَ: يَهُودًا قَالَ: أَنَا أَذْهَبُ بِالْقَمِيصِ الْيَوْمَ كَمَا ذَهَبْتُ بِهِ مُلْطَحًا بِالدَّمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَعَنِ السُّدِّيِّ أَنَّهُ قَالَ لِأَخُوْتِهِ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَيُّ ذَهَبْتُ إِلَيْهِ بِقَمِيصِ التَّرْحَةِ فَدَعُونِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ بِقَمِيصِ الْفُرْحَةِ"^(٦١) .

النوع الثالث: المشترك بين الأفعال والحروف

حاش "لها ثلاثة أقسام: الأول: أن تكون فعلاً ماضياً، بمعنى استثنى، ومضارعها أحاشي... الثاني: أن تكون للتنزيه. كقوله: حاشي لزيد. وحاشي هذه ليس معناها الاستثناء، بل معناها التنزيه عما لا يليق بالمذكور... الثالث: أن تكون من أدوات الاستثناء. نحو: قام القوم حاشا زيد"^(٦٢) ، وقال السامرائي عنها أنها "تفيد التنزيه في كل معانيها، وأصلها من الحشا والحاشية وهو الناحية والطرف، قال الفارسي: " وهو فاعل من الحشا الذي هو الناحية، أي صار في ناحية، أي بُعِدَ مِمَّا رُمِيَ بِهِ، وَتَحَى عَنْهُ، فَلَمْ يَغْشَهُ، وَلَمْ يَلْبَسْهُ"^(٦٣) . وقد استدل بهذه الآية على حذف الألف ^(٦٤) ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ {يوسف: ٣١} ونسب إلى الفراء القول بأنها فعل لا فاعل له ومعنى التنزيه عما لا يليق بالمذكور كقولهم: حاشا لزيد، ومنه قوله تعالى " فلن حاش الله " وهي في هذه الحالة ليست للاستثناء أيضاً، وكذلك ليست حرفاً بلا خلاف لأنه يليها حرف الجر ولا يدخل حرف جر على حرف جر ^(٦٥) ويبقى الخلاف في كونها فعلاً أو اسماً، فذهب الفراء^(٦٦) والكوفيون ^(٦٧) والمبرد وابن جني إلى أنها فعل ^(٦٨) ثم إنهم اختلفوا في الفاعل، فقال أكثرهم فيها ضمير الفاعل، وقدروه في قوله تعالى: " فلن حاش الله ما علمنا عليه من سوء " حاشي يوسف الفعلة لأجل الله أي جانها.

المطلب الثاني: الشاهد القرآني في الحروف الخماسية

تمثل الحروف الخماسية أحد الأبواب المهمة في الدرس النحوي، إذ تحمل تراكيبها ودلالاتها طابعًا خاصًا من حيث الصيغة والمعنى، ويظهر أثرها بجلاء في الاستعمال القرآني، حيث تنتوع وظائفها بين الربط، والتعليل، والشرط، وغيرها من المعاني التي يقتضيتها السياق، وقد أفاد الأربلي من حرف واحد في هذا المطلب ودون شواهد له، فقد اكتفى بذكره وهو (لكنّ) مع التوجيه لدراسته في كتب النحو المعنية بذلك. "بتخفيف النون حرف، له قسمان: الأول: أن تكون مخففة من لكن الثقيلة. ولا عمل لها، إذا خففت، خلافاً ليونس، والأخفش فإنهما أجازا ذلك. ورد بأنه غير مسموع. وقد حكى عن يونس أنه حكاه عن العرب. وعلى مذهب الجمهور يكون ما بعدها مبتدأ وخبراً، نحو "ولكن الشياطين كفروا". واختار الكسائي، والفراء، وأبو حاتم، والتشديد إذا كان قبلها الواو، لأنها حينئذ تكون عاملة عمل إن، وليست عاطفة، والتخفيف إذا لم يكن قبلها واو، لأنها حينئذ عاطفة، فلا تحتاج إلى واو ك بل. وهذا القسم - أعني لكن المخففة - ليس حرفاً أصلياً. وإنما هو فرع لكن المشددة. الثاني: أن تكون حرف عطف. هذا مذهب جمهور النحويين، ثم اختلفوا على ثلاثة أقوال: أحدها أنها لا تكون عاطفة، إلا إذا لم تدخل عليها الواو، وهو مذهب الفارسي. قيل: وأكثر النحويين. والثاني أنها عاطفة، ولا تستعمل إلا بالواو، والواو مع ذلك زائدة. وصححه ابن عصفور. قال: وعليه ينبغي أن يحمل كلام سيبويه، والأخفش. لأنهما قالوا: إنها عاطفة. ولما مثلاً العطف بها مثلاً مع الواو. والثالث أن العطف بها، وأنت مخير في الإتيان بالواو، وهو مذهب ابن كيسان." (٦٩)

- (١) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٣٨٩
- (٢) شرح التسهيل لابن مالك ٤٢٨/٣
- (٣) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٣٩٤
- (٤) تفسير ابن كثير ١٤٣/٥
- (٥) ينظر: الجنى الداني ص ٥٩٧-٦٠٤
- (٦) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٣٩٤
- (٧) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٣٩٧
- (٨) الإنصاف في مسائل الخلاف ٥٦٨/٢
- (٩) معاني النحو ٣٠٤/١
- (١٠) الكتاب ١٣١/١
- (١١) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٠٠
- (١٢) لباب التفاسير للكرماني، ص ١٦١٠
- (١٣) شرح التسهيل لابن مالك ٧/٢، والجنى الداني ص ٣٩٤، وهمع الهوامع ١٣٤/١
- (١٤) مغني اللبيب ٢٨٨/١، والمفردات في غريب القرآن ص ٤٥٠-٤٥١
- (١٥) شرح المفصل ٥٧٠/٤
- (١٦) ينظر: جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٠٠-٤٠١
- (١٧) تفسير ابن كثير ٢٥٤/٤
- (١٨) معاني النحو ٣٠٧/١
- (١٩) رصف المباني في حروف المعاني ص ٢٥٧
- (٢٠) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٠٥.
- (٢١) تفسير القرطبي ٢٥٢/٧
- (٢٢) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٠٥.
- (٢٣) رصف المباني في حروف المعاني ص ٢٥٩
- (٢٤) التذليل والتكميل في شرح التسهيل ٢٤٦/١١
- (٢٥) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٠٦.

- (٢٦) اللباب في علل البناء والإعراب ٤٥/٢
- (٢٧) فقه اللغة وأسرار العربية ٢٥٣/١
- (٢٨) الجنى الداني ٥٤١/١
- (٢٩) المفصل في صنعة الإعراب ٣٨٠/١
- (٣٠) معاني النحو ٣٤/٣
- (٣١) الجنى الداني ص ٦١٥
- (٣٢) رصف المباني في حروف المعاني ص ٣٤٨
- (٣٣) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤١٠.
- (٣٤) تفسير الطبري ١٢٤/١
- (٣٥) تفسير القرطبي ٤٠٥/١٠
- (٣٦) الجنى الداني ص ٥٧٧
- (٣٧) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤١٢
- (٣٨) شرح المفصل ١٣٢/٥
- (٣٩) الرضي ص ٤٨٨
- (٤٠) يُنظر: جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ص ٤١٢.
- (٤١) البحر المحيط ٣٥٠/١٠
- (٤٢) يُنظر: جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ٤١٣
- (٤٣) مغني اللبيب ص ٢٥٠
- (٤٤) تفسير القرطبي ٢٦١/١٩
- (٤٥) الأزهية ص ١٤٢-١٤٣
- (٤٦) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤١٦.
- (٤٧) الكتاب ٥١٤-٥١٥، وأوضح المسالك ٩٧/٤
- (٤٨) حروف المعاني والصفات ص ٦٤
- (٤٩) الوجيز للواحي ص ٦٧٩
- (٥٠) حروف المعاني والصفات ص ٦٤
- (٥١) تفسير الطبري ٢٠٢/٥
- (٥٢) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤١٧ - ٤١٨.
- (٥٣) تفسير أبو السعود ٧٣/١
- (٥٤) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤١٩.
- (٥٥) المساعد على تسهيل الفوائد ٢٣٧/٣
- (٥٦) مغني اللبيب ٥٧/١
- (٥٧) منازل الحروف ، الرمانى ص ٥٧
- (٥٨) معاني النحو ٩/٤
- (٥٩) حروف المعاني والصفات ص ١١
- (٦٠) ينظر: جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٢٣
- (٦١) تفسير القرطبي ٢٦١/٩
- (٦٢) الجنى الداني ص ٥٦١

(٦٣) معاني النحو ٢/٢٧٥

(٦٤) جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، ص ٤٢٧.

(٦٥) شرح التسهيل ٢/٣٠٨

(٦٦) شرح السيرافي ٣/٩٩، والتذليل والتكميل ٨/٣٢٠

(٦٧) نسب أبو البقاء بفعليتها إلى الجمهور، ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٢/٧٣١

(٦٨) مغني اللبيب ٢/٢٥٢، وشرح التسهيل ٢/٣٠٨

(٦٩) الجنى الداني ص ٥٨٨

المصادر

- ❖ شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.
- ❖ تفسير القرآن العظيم: ابن كثير: حكمت بن بشير بن ياسين: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ.
- ❖ الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ): د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، كمال الدين، أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ)، وبجاشيته: «الانتصاف من الإنصاف» لمحمد محيي الدين عبد الحميد [ت ١٣٩٢ هـ]، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ❖ معاني النحو: د. فاضل صالح السامرائي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ❖ الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠ هـ): عبد السلام محمد هارون
- ❖ لباب التفاسير، أبو القاسم محمود بن حمزة الكرمانى، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، التحقيق: أربع رسائل دكتوراة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض،
- ❖ لباب التفاسير، أبو القاسم محمود بن حمزة الكرمانى، المتوفى بعد سنة (٥٣١ هـ)، التحقيق: أربع رسائل دكتوراة بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض،
- ❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ): عبد الحميد هنداي: المكتبة التوفيقية -
- ❖ مغني اللبيب عن كتب الأعراب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ): د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله: دار الفكر - دمشق، ط٦، ١٩٨٥ .
- ❖ شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلى، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ❖ رصف المباني في شرح حروف المعاني، الإمام أحمد عبد النور المالقي، تحقيق: أحمد محمد بالخرائط، ط١، د.ت.
- ❖ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش: دار الكتب المصرية - القاهرة-ط٢، ١٩٦٤ م.
- ❖ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م

- ❖ اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ): د. عبد الإله النبهان : دار الفكر - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م
- ❖ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان الأندلسي (٦٥٤ - ٧٤٥هـ): د. حسن هندواي: دار القلم بدمشق الطبعة: الأولى: ١٩٩٧.
- ❖ فقه اللغة وسر العربية : عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ): عبد الرزاق المهدي: إحياء التراث العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- ❖ المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري، (٥٣٨هـ) تح: د. علي بو ملحم ، مكتبة الهلال ، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م.
- ❖ شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الأستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ) مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان : ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- ❖ البحر المحيط (في التفسير) : محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ كذا على غلاف المطبوع! والصواب (ت ٧٤٥ هـ) كما في مصادر ترجمته] صدقي محمد جميل العطار (ج ١ و ١٠) - زهير جعيد (ج ٢ إلى ٧) - عرفان العشا حسونة (ج ٨ إلى ١٠): دار الفكر - بيروت : ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ❖ الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٩٣م،
- ❖ حروف المعاني والصفات: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ) علي توفيق الحمد: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م
- ❖ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي: دار القلم ، الدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ
- ❖ معاني الحروف ، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ) ، المكتبة العصرية،صيدا(د ط)(د ت).
- ❖ معاني الحروف ، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ) ، المكتبة العصرية،صيدا(د ط)(د ت).
- ❖ المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل: د. محمد كامل بركات: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ)
- ❖ جواهر الأدب في معرفة كلام العرب (معجم الحروف العربية)، علاء الدين بن علي الأربلي، تح: إميل يعقوب، دار النفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٩٩١م.